

قصة غزوة أحد .. #عمرة_التربية_2 .. ش . أحمد جلال

حازم شومان

احنا دلوقتى خدنا الليلة اللي كانت قبل المعركة كانت شكلها عاملة ازاى وكل واحد من الصحابة كان فيه حاجز او فيه كان فيه عقبة بينه وبين الخروج لارض المعركة. قلنا ان حنظلة كانت العقبة بينه وبين النزول لارض المعركة كانت ايه - [00:00:00](#) زوجته سيدنا عبدالله ابن حرام كانت العقبة بينه وبين ارض المعركة ايه اولاده عنده عشر اولاد. وهكذا عمرو ابن الجموح كانت العقبة بينه وبين ارض المعركة ايه انه اعرج ومع ذلك الكل تخلى عن العقبات دي ونزل. النبي صلى الله عليه وسلم آآ اختار ارض المعركة بدقة بالغه - [00:00:15](#)

ورسم خريطة للمعركة بصورة ان دلت فانما تدل فعلا انه كان قائد عسكري محنك. النبي صلى الله عليه وسلم كان اهم حاجة عايز يأمن ظهره فالنبي قال انا خلاص هأمن ضهري بجبل احد. جيش المشركين جاي من الطريق ده ده طريق مكة. النبي صلى الله عليه وسلم اكيد عايز يأمن ظهره فقال - [00:00:34](#)

خلاص انا هأمن ضهري بالجبل. علشان ما حدش يجي لي من ضهري النبي صلى الله عليه وسلم قسم الجيش ثلاث كتائب اساسية. كتيبة للمهاجرين على رأسها الداعية الاول والسفير الاول اسلام مصعب بن عميس. الكتيبة الثانية - [00:00:53](#) كتيبة الاوس على رأسها السيد الحضير وكتيبة اخرى للخزرج. والنبي صلى الله عليه وسلم عين اربعين او خمسين رجل من الصحابة من امهر الرماة على جبل الرماة اللي هو الجبل الصغير اللي ورانا ده - [00:01:08](#)

بحيس ان اي التفاف من جيش المشركين حوالين جبل الرماة علشان يصيبوا ظهر المؤمنين في مقتلة على طول جيش الرماة ده هيسلط الاسهم بتاع كلها على المشركين. طبيعة الخيل ان لما بيترمى عليها اسهم بتجري الناحية الثانية. فالنبي صلى الله عليه وسلم الان وضع الخريطة الواضحة - [00:01:22](#)

بتاعة المعركة ثلاث كتائب هأمن ضهري بجبل احد اللي هو الجبل سلسلة الجبال دي اللي هي تقريبا حوالي اتناشر كيلو. آآ جبل رماة انا هأمن به عدد اي التفاف من جيش المشركين بقيادة خالد بن الوليد اللي كان عسكري او قائد برضو محنك جدا. النبي صلى الله عليه وسلم وضع خمسين رامي على الجبل وقال لهم - [00:01:42](#)

بص كده اوامر واضحة وصريحة. لو رأيتم طيرا نزلت من السماء فتخطفتنا فلا تبحروا مكانكم. ولو رأيتمونا نجتمع الغنائم لا تبحر اماكنكم. ما حدش يسيب مكانه. النبي يعني في تأكيدهم كانه صلى الله عليه وسلم كان بيستشعر امر معين. الامر ده كان من رؤية ان شاء الله نقولها - [00:02:02](#)

الاتوبيسات بازن الله فالنبي صلى الله عليه وسلم رسم الخطة وجه جيش المشركين وخلاص آآ اوشكت المعركة على الابتداء وكانت آآ بقى الدور النبي في الوقت تحميس الناس فاول حاجة عملها الناس النبي صلى الله عليه وسلم هي مسألة مبارزة. بدأت الحرب تشتعل واحدة واحدة. النبي رفع سيفه صلى الله عليه وسلم وقال من يأخذ - [00:02:22](#)

خذوا هذا كل الناس مدت ايديها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يأخذ هذا بحقه من يأخذ هذا بحقه فقام سماك ابن خرشة رضي الله عنه اللي هو ابو دجانة وكان ابو دجانة اذا اشتدت المعركة حط على راسه عصا كان يسميها بعصا - [00:02:43](#) عصا الموت. فقال انا اخذ بحقي يا رسول الله فاسألوه وما حقه؟ قال ان يفلق به هام المشركين. خد سماك ابن خرشة ابو دجانة السيف وبدأت المعركة وشدة المعركة ازدادت جدا في لحظات معدودة. سيدنا جابر كان يقول في لحظات الدنيا اتقلبت والمشركين كانوا ينفروا مش - [00:02:59](#)

وبس ده انا رأيت النساء بيرفعوا الثياب بتاعتهم حتى رأينا خلاقل اللي كانت موجودة في رجلين النساء. الكل بيجري امام ايمان الطاعة اللي شافوها او الشجاعة اللي شافوها من المؤمنين. كانت النتيجة حصل هنا دربكة خطيرة جدا - [00:03:19](#)

خلاص جيش المشركين ولى هاربا. جيش المؤمنين قدامه غنائم لا حصر لها. كان الخطأ اللي حصل. وده اللي دايمًا باكد عليه جيش فيه النبي في في ابو بكر في عمر في عثمان في علي في كل الصحابة كانت النتيجة ان غلطة واحدة حصلت من مجموعة من الناس الجيش ده هزم - [00:03:37](#)

الرومان اللي كانوا على الجبل هنا لما شافوا ان الكل بيجمع الغنائم احنا طبعًا محتاجين بردو يكون لنا نصيب هي دي الدنيا بقى لما تخش على قلب الانسان نزل بعض الصحابة حوالي اربعين واحد. رغم ان عبدالله بن جبير رضي الله عنه قائدهم ذكرهم بكلام النبي صلى الله عليه وسلم. نزلوا قالوا خلاص ده الجيش هربوا والغنائم موجودة. ننزل نجتمع الغنائم - [00:03:56](#)

خلف عمر واحد بس للنبي صلى الله عليه وسلم. نزلوا يجمعوا الغنائم. كانت النتيجة ان خالد فعلاً بحركة عبقرية. عمل اللي كان النبي خايف منه خالد لوليد لف في الاتجاه ده في طريق العربيات كده اللي انتم شاييفينها دي. لف كده خالد بن الوليد. ومع التفاف التفاتة خالة ابن وليد لف من حوالين الجبل - [00:04:18](#)

فاصبح ظهر الجيش كله مع مين مع خالد وهنا بقى حدثت المقتلة الشديدة بالنسبة للمؤمنين. هنا حدثت مقتلة شديدة بالنسبة للمؤمنين. اول واحد قتل كان من الاوائل الناس اللي قتلت كان مصعب بن عمير رضي - [00:04:39](#)

رضي الله عنه وكان شبيه قوي بالنبي صلى الله عليه وسلم. فلما مات مصعب ابن عمير نادى الشيطان خلاص محمد مات محمد مات فترك الجهاد من ترك وجلس من جلس وعاد من الى المدينة من عاد. والارض خلاص اهتزت تماما - [00:04:53](#)

تعال يا دكتور حازم تعال وهنا بقى يعني خلاص اصبح النبي صلى الله عليه وسلم على مرأى ومسمع من المشركين قدامهم على طول فبدأ الصحابة رضوان الله عليهم كل الصحابة رضوان الله عليهم - [00:05:10](#)

بسم الله بدأوا يقدموا يعني صور من البطولات العالية جدا جدا مع النبي صلى الله عليه وسلم. آآ الحملة اللي شنّها المشركين على النبي مرت بمرحلتين مرت بمرحلتين. مرحلة آآ الاسهم من بعيد عمالين يضربوا اسهم على النبي صلى الله عليه وسلم. تعقوبا بعد ذلك مرحلة خلاص بعد ما الجيش انكسر ان - [00:05:36](#)

هم يخشوا على النبي صلى الله عليه وسلم بالسيوف. مرحلة الاسهم من بعيد على طول ابو دجانة اللي كان النبي يقول من يأخذ هذا السيف بحقه. راح رمى نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم يقيه من حملة - [00:05:56](#)

اسهم ان المشركين عملوها وهو ده الحب. هو ده الحب. راح رمى نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم لدرجة ان كان ظهره عامل زي القنفذ من شدة الاسوأ ومن - [00:06:06](#)

كثرة الاسهم اللي ضربها آآ سماك ابن خرش ابو دجينة رضي الله عنه. كل ده بيقى النبي صلى الله عليه وسلم. بدأت حملة السيوف وصل عبدالله قمأه الله في نار جهنم للنبي صلى الله عليه وسلم. اول ضربة راح بيضرب النبي بالسيف دي الضربة اللي يعني قسمت الخوزة بتاعة النبي ووصل - [00:06:16](#)

لراس النبي فشجت النبي صلى الله عليه وسلم بيرفع السيف علشان يضربه الضربة الثانية على طول امرأة مش راجل. ام عمارة رضي الله عنها رمت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم. فخذت ضربة السيف مكان النبي. لدرجة ان ضربة السيف خلعت كتفها. او احفادها - [00:06:36](#)

اولاد احفادها بعد سنين طويلة جدا كانوا بيحبوا يلعبوا معها. الواحد بييجي على مكان الجرح ده يحط ايديه كده يلعب معها. فكانت ايديه تغور في مكان الجرح اللي وقد به النبي صلى الله عليه وسلم. بدأ هنا ابو طلحة يقرب قوي من النبي واختم باخر موقف لابي طلحة رضي الله عنه عشان الدكتور حازم يكمل. اما ابو طلحة رضي الله عنه فبدأ - [00:06:54](#)

عمل يعني قاتل قاتل اثنا عشر رجل بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. النبي ربي رجالة. النبي ربي رجالة يدافعوا عنه ويدافعوا عن سنته. ويدافعوا عن ويدافعوا عن شريعته. طلحة بن عبيد الله كان يقاتل وحده رضي الله عنه. في وقت كان كل بقى التخلف في

وقت لما الزاعي ان النبي صلى الله عليه وسلم مات - 00:07:14

فلا زال يقاتل رضي الله عنه ويدفع بسيفه عن النبي صلى الله عليه وسلم. يا اخواني الجزء الغائر في الجبل هناك ده ده المكان اللي صعد عليه. الجزء الغائر اللي هناك ده فيه جزء كده جوة الجبل كده. الجزء ده اللي النبي صلى الله عليه وسلم صعد عليه لما اشتدت

المعركة وكان طلحة بن عبيد - 00:07:34

بيقاتل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. كانت النتيجة بعد كده ان وهو بيقاتل جات له ضربة سيف على ايديه جت له ضربة سيف على قديم. فقال حس. حسس يعني ايه؟ اه زينا كده. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انك لو قلت بسم الله لطارت بك الملائكة -

00:07:54

في رواية ثانية النبي يقول له اما انك لو قلت بسم الله لفتح الله ابواب السماء حتى يريك مقعدك من الجنة. ده اللي ربنا نزل فيه قوله تعالى قالت من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. ده اللي النبي قال من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه

الارض فلينظر الى هذا. لما بيسألوا - 00:08:11

والنبي مين اللي قضى نحبه؟ ومين منهم من ينتظر؟ مين اللي لسه بينتظر؟ فاشار النبي الى طلحة. طلحة من الناس اللي بتنتظر. ظل

يقاتل وكانت فيه بطولات عجيبة رجال ونساء - 00:08:31

رجال ونساء حوالين النبي صلى الله عليه وسلم كانت فيه معاني عالية قوي في وقت المعركة. طيب سريعا ان شاء الله كده يعني آآ

هنزور الشهداء اداب الزيارة زي ما - 00:08:43

السيدة عائشة بتسأل النبي فبتقول له يا رسول الله ما اصنع اذا زرت قبر اخي؟ فقال يا عائشة انما هو السلام والدعاء. هنروح هناك ان

شاء الله عند المقابر. السلام عليكم دار قوم المؤمنين - 00:08:53

انتم السابقون ونحن بكم ان شاء الله لاحقون. وتدعوا بقى ايه لنا ولهم وادعوا بما شئتم. واهم حاجة بس اكدوا عليها. ادعوا ان ربنا

سبحانه وتعالى يحشرنا مع يوم القيامة ان شاء الله - 00:09:03